

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة أحد أكثر البلدان تقدماً وازدهاراً في العالم العربي. حيث تشكل هذه الخطوة البداية في تشكيل الاتحاد واندماج الإمارات المختلفة. وبهذا تأسست دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من عام 1971. ومنذ ذلك الحين تحولت الإمارات العربية المتحدة إلى دولة حديثة ذات توازن سياسي قوي واقتصاد مزدهر. كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يولي اهتماماً كبيراً لتطوير البنية التحتية وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين. تطورت الإمارات سريعاً وأصبحت من أغنى الدول في العالم. تعمل الدولة جاهدة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتنويع اقتصادها بعيداً عن الاعتماد النفطي. تولت الإمارات دوراً هاماً في تعزيز السلام والأمن الإقليمي والدولي. تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً للتعايش السلمي والتسامح ومكافحة الإرهاب. يمكن القول بأن تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة هو نتاج تاريخ حافل بالعزم والتطلعات العالية. تعتبر الإمارات الآن دولة نموذجية في المنطقة وتستحق كل الاحترام والتقدير. يجب أن نفخر بهذا التاريخ المجيد ونعمل جميعاً من أجل رفعة الوطن وتحقيق رؤية القيادة في جعل الإمارات من بين أفضل الأماكن في العالم. مع احتفال الإمارات العربية المتحدة بيوها الوطني ، نحتفل بمجموعة فريدة من التحديات التي مرت بها الدولة لتأسيسها كدولة مستقلة وحديثة. إن تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة كان مشروعاً طموحاً ومستداماً لقيادة الإمارات ، أعلن تأسيس الدولة بعد أن انتهت فترة اتحاد الميناء العربية مع المملكة المتحدة. تمت مراحل تأسيس الدولة بنجاح من خلال إقرار المكتب التنفيذي لأبوظبي الدستور المؤقت للدولة في عام ١٩٧١ ، وذلك بهدف تطوير دولة تنعم بالأمن والاستقرار والازدهار. مرت الإمارات بمراحل تطور مثيرة تشمل تأسيس القوانين والمؤسسات الحكومية والبنية التحتية وتطبيق نموذج التنمية الاقتصادية المستدامة. شهدت الإمارات نقلة نوعية في التطور والنمو الاقتصادي ، تم تحقيق ازدهار في العديد من القطاعات ، تعد مراحل تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة من الأمور التي يفتخر بها كل مواطن ومقيم في الدولة. يعتبر تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازاً كبيراً في تاريخ الدولة وقصة نجاح للشعب الإماراتي وقادته. ويجب أن نستمد منها الإلهام لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة ، حيث تظل الإمارات قوية ومزدهرة تحت قيادة الأجيال القادمة.